السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفرواماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنويًا فرنك ١٥
ومع التورد والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأسًا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٥ باريس في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٤

نصرٌ من الله وفتحٌ قريب

قلت — يا قرّاء ابي نظارة . اريد منكم البشارة . — قالوا — البشارة حاضرة ياسي الشيخ لما تخبرنا ياشاطر . بما يشرح الصدر ويسر الخاطر — قلت — الخبر اللي عندي عال . رايح ياخذ كل الجرنال — قالوا — ياهل ترى مستربول الرذيل . رايح ينجلي عن وادي النيل . وترجع مصر اللي انضامت وانهانت . حرّة وسعيدة مثلما كانت ؟ ان كان الامر هكذا يا صاح : حالاً نقيم الافراح . ونذبح الذبايح ونشوى ونحمّر . وناكل ونتبسط ونغني ونطبل ونزمر . ونذق لك تلغراف اونقول لك بالتلفون اركب طيارة . وتعال حالاً مصر يابونظارة — قلت — البشارة اللي باطلبها لكم ماهيش بخصوص مصر ياخواني . دي بشارة نصرة التركي على اليوناني . ينتج منها ان شا الله لطرد الانكليز . عن قريب من وطننا العزيز — قالوا — الخبر المفرح دا رايناه في توردك الاخير . ومجبنا قوي الرسم الخطير . اللي صورت لنا فيه انهزام الاروام . ونصرة العثمانلي الضرغام — قلت — بقى احمدوا ربكم يا اخواني . وهنوا حبيبكم العثمانلي . — قالوا — صدق من قال انك ولي . لان في مخاطبتك مع سي علي . وعدت بالنصرة دي قبل الحرب . تبتدي ويدور بين الجنود الضرب . وقلت لنا ياسي الشيخ ده كله قبلما تجردت السيوف . وانطلقت البنادق والمدافع . وصار كل مقاتل عن وطنه يدافع — قلت — ربنا قبل دعاي فانكسر اليوناني . وانتصر الجيش الشاهاني . واخذ القلع الحصينة . ودخل البلاد وعفى عن الامة الحزينة . لان حلم آل عثمان مشهور . خصوصا نحو عدوه المقهور — قالوا — فلذلك ترى الامم كبار وصغار . شهدت بالانسانية والحلم لجيشنا الجرار — قلت — يحق لنا جميعًا نطلب من الرحمن . العز والبقاء لمولانا السلطان . لان الناس بعدما كانت تظننا ضعاف رات اليوم بان قوتنا صبحت اضعاف . فصارت دول اوروبا تحسب لنا حساب . واللي كانوا يكرهونا صبحوا لنا من اصدق الاحباب . — قالوا — طيب وماذا حصل في كريت . ياهل ترى باقيين فيها العفاريت ؟ — قلت — ان كان العفاريت هم عساكر اليونان . البشر لكم بخروجهم منها ورجوعهم لجحرهم كالفيران . اناقلت لاصحابي الاروام مصريني ومتري وغيرهم في خوفي عليكم من الاتراك . ضحكوا وتمسخروا عليّ هاهم وقعوا في الهلاك — قالوا — عثمان الغازي وادهم البطل وعساكرهم الاسود . شتتوا شملهم وذلّوا اشجع ما بينهم من الجنود — قلت — هنيئة بطل بلادنا عثمان . وادهم باشا سيد الشجعان . قوّاد جيوشنا الفخام . المنتصرين على الاروام — قالوا — حقًا يابونظارة كل ابناء العرب مسرورين . بظفر جنود امير المؤمنين . واملنا ان من الان فصاعدا المستربول . ما يعاش كعادته يزعق ويقول . يادول اوروبا الوقت حان على تقسيم ممالك آل عثمان . كل واحد منا يختار له اقليم . انا مصر وانت طرابلس الغرب وانت الشام وانت اقليم . ودا هنا ودا هناك . نقسم بيننا بلاد الاتراك — قلت — المستربول يرثى لحاله . لان ربنا خيّب اماله . طرطر منقاره وكرمش جبينه . ومن شدة الغم تكركبت مصارينه . لانه كان مفتكر بان اليونان . رايحين يبلعوا عساكر آل عثمان . وبعد يومين ثلاثة يدخلوا استنبول . ياحسرتي على خيبتك يا مستربول . رغمًا عن انفك العثمانلي . نال كل الفخر بانتصاره على اليوناني . وعلى راي اخواننا التجار . طلب منه العطل والاضرار . وغرامة الحرب ومصاريفه الجسيمة . يدفعها جرجي ملكهم لدولتنا الفخيمة . مساكين اليونان ياكبدي عليهم كسروهم الترك ودهسوهم تحت رجليهم . نصحتهم ياكرام . ما سمعوش الكلام . قلت لهم يا جماعة الترك ابطال . قالوا بلسانهم اوشي كيريا التركي انذال . قلت لهم آل

عثمان اسود وانتم خرفان . حمّروا عينهم فرح واليوم ندموا يا خلان . ووقعوا فى عرض الالمالى . والانكليزى والنمساوى . والايطاليانى والروسى والفرنساوى . وقالوا لهم خلّصونا من الهلاك . ونجّونا من مخاليب الاتراك . الحق علينا نحن الماليين . غيثونا يا مسيحيين . فمندها الست دول الافرنجيه . توسطت بين اليونان والدولة العلية . وطلبت الصلح من مولانا الخليفة . وما هى الشروطات التى تريدها حضرته الشامخة الشريفة . فقال مولانا المعظم كرامةً للدول اجعل طلباتى صغيرةً . عشرة ملايين ليرة . من الليرات العثمانية . وايالة تسالية اللى اصلها تركية . وشرطين ثلاثة غيرهم خفاف . لان الاروام صبحوا اليوم ضعاف .
— قالوا — طيب والحرب وقف والّا لم يزل جارى — قلت — كيف يقف والصلح ما تم اسمعوا يا سادة باقى اخبارى — قالوا — هات لنا من تحايفك . وابهجنا بلطايفك — قلت — عثمان باشا البطل الشهير . طرد اليونان من ايالة ايير . اللى دخلوها بعساكرهم المديدة . وضربهم يا سادة ضربة شديدة . واليوم جاء خبر نصرة ادهم باشا وكسرة عدوه المنحوس . ودخول الجيش الظافر الشاهانى مدينة دموكوس — قالوا — صار على الكلام ده ادهم باشا مشهور ومحبوب عند مولاه ومشكور . طيب والنصرات دى كلها . اللى لا شك انك فرحت بها . ما الهمتكشى يا فريد العصر بدور يغنّوه اولاد مصر . وحياتنا عندك تعمل لنا دور يا بو نظارة . ولك منا اعظم بشارة . انما يكون دور طرب . تغنّيه جميع اولاد العرب . — قلت — مانيش شاطر فى الادوار . ولا فى القصايد ولا فى باقى الاشعار . يا دوب اعرف اكتب كلمتين بالقافية . ودمتم بخير وعافية . — قالوا — لا . لا . ما تخمّش الجواب . اعمل دور ولمّا يصل بلادنا يصلّحوه الشعراء واهل الاداب — قلت — ان كان الامر هكذا اسمعوا دورى يا اخوانى . اقدمه لكم مع اصفى التهانى :

سلطاننا نرجواله … النصر دايم حوله
وجُنده وخيوله … فى حومة الميدان

التركى دخل تساليا … اخذ لاريسا وفرساليا
هدم القلاع العالية … ياما فنى فرسان

داس البلاد الحصينة … ما بقى غير اتينه
يدخلها بموكب وزينة … ويسلطن على اليونان

لنكليزى والطليانى … والروسى والالمانى
شهدوا لك يا عثمانى … بانك سيد الشجعان

يا مجدع هذا يومك … بلا دلع قُم من نومك
ما نتاش سامع بكا قومك … على خراب الاوطان

حمّر عيونك يا اسمر … يخاف منك الواد لحمر
يخرج من مصرنا احمر … رب ينصر السلطان

قالوا — حقا دور جميل . يفرحوا بيه ابناء النيل . ويفهموا معانيه الدقيقة . ويغنّوه على المسيقة . على نحو دور «العساكر المصرية» اللى كانوا يغنّوه فى حرب القرم بروسية — قلت — نعم دورى يناسب ذلك الهوا المليح . فقط يلزمه تنقيح وتصليح — قالوا — وما نتاش رايح تزيّن الجرنال . برسم من رسوماتك العال ؟ — قلت — نعم ما لكم الّا رضا خاطركم يا خلان . وبمنه تعالى ازوّقه بالطف الالوان . كرامة لخليفتنا المعظم عبد الحميد . اللى بنصراته ادخلنا فى عصر جديد . عصر العز والثروة والفلاح . والتقدم والتمدن والاصلاح — قالوا — صدقت يا سى الشيخ طيب وماذا موضوع رسمك السلطانى . لا شك كسرة اليونانى — قلت — لا . لا . يا كرام . لان الضرب فى الميّت حرام . موضوع رسمى تهانى . الست دول للاسد العثمانى . فرسمت الضرغام الهمايونى فى وجه جرنالى . وهو جالس على الاوليمبوس الجبل المقدس اليونانى العالى . وحول جلالته ادهم باشا والغازى عثمان . رافعين البيرق الشاهانى على الشان . وجنرالات الست دول الافرنجية . وبيدهم صحب زهر لاداء التهنية . لان حضراتهم اتوا يهنّوا الضرغام . بالنيابة عن الدول الفخام . الفرنسيس والروس والالمان . والانكليز والنمسا والطليان — قالوا — لك يا بو نظارة افكار غريبة . كلها لطيفة نحو دولتنا الحبيبة . طيب وبيقولوا ايه مندوبى الدول لضرغامنا المشهور ؟ — قلت — بيهنّوه لكونه منصور — قالوا — يا هل ترى التهانى دى قلبية ؟ — قلت — دا الظاهر اما الباطن ما يعلمه الّا رب البرية — قالوا — طيب وجاوبهم ايه

جلالة الضرغام ؟ سمّعنا جوابه يا ابن الكرام — قلت —
التفت للزايرين الاسد العثمانى . وقال لهم اهلاً وسهلاً يا
اعز خلانى . اشكر فضلكم على تحياتكم العاطرة . وتهانيكم
الوافرة . يا هل ترى عجبكم اجتهادى . فى منع سفك الدما وجلى
نحو الاعادى ؟ وحياتكم بذلت كل الهمّة . لعدم مقاتلة
تلك الامة . لانى اعلم علم اليقين . ان الاروام مايقدروش
يقاوموا اسودى الكاسرين . ما احمقهم ما قبلوش النصايح
ولاخشوا الفضايح . وبدون اشهار حرب . هجموا على ولادى
ونزلوا فيهم ضرب . فعندها دار القتال . فولّوا منهزمين امام
الابطال . وعوضما غزوا على دياري الحصينة . اخذت
بلادهم ولو لخاطركم لدخلت اتينة . وادبتهم كما يجب يا سادة
. وارسلت اكابرهم اسراً لدار السعادة . امّا انا ما اكرهش
اليونان . فقط حبيت اريهم قوة آل عثمان . انا وابطالى
نرثى لحالهم . وعلى الالوف اللى عدمت من رجالهم . انما الحق
عليهم ما لهوش علىّ . تجاسروا ونهضوا امامى دهستهم
تحت رجلىّ . هذا جزا من يبرز فى الميدان . ويقاتل اسود
آل عثمان . سكتنا وصبرنا وطوّلنا بالنا . ظنوا الاروام ان دا
من ضعف احوالنا . قمنا عليهم فرتكناهم . وتبعنا اللى هربوا
منهم وهلكناهم . امّا الاسرا والنسا والاطفال . عاملناهم
معاملة اولاد الحلال . واملى انهم من اليوم ورايح . يعقلوا
ويبطّلوا القبايح . اما اذا تهدّدوا علينا تانى مرّة . يدوقوا
منا العذابات المرّة . بقى يا اخوانى الشرط نور . اذا قام
تانياً الرومى الدواير عليه تدور . والان بلغوا ازكى سلامى
ياكرام . الى ملوككم وامرائكم الفخام . —
قالوا قرائى — امّا الاسد العثمانى فصيح . والشهادة لله
كلامه مليح . طيب ومندوبى الدول قالوا له ايه يا بونظارة؟
— قلت — تمنّوا له وثنوا عليه بالطف عبارة . فعندها قال
لمندوب الدولة البريطانية . انا ممنون لحكومتك السنية .
لانها هى سبب انتصارى . ومجدى وافتخاري — فتعجبوا من
هذا الكلام . مندوبى الدول العظام . وقالوا لجلالة
الاسد فسّر كلامك . حتى نفهمه ونرسى على قصدك
ومرامك — فقال لهم الاسد — انا ممنون جداً للدولة
الانكليزية . لانها بدسايسها الغبية . بعدما قيّمت علىّ
رعاياتى فى اليمن والاناضول وبر الشام . عصّت كريت
وسلحت الاروام . وشارت عليهم يحاربونى . وكان املها
ان اليونان يغلبونى . وتتقسم مالكى العثمانية . وهى تسلطن
على ديارى المصرية . فلولم يقيّموا الانكليز علىّ اليونان . ما
كنت انتصرت وقهرت الاعادى واظهرت قوة آل عثمان .
لان الدول كانت تظننى مريض فرآتنى اليوم اسد جبار .
كسرت اليونانى بجيشى الجرار . وعادت لي شهرتي العظيمة .
وصبحت دولتى اول الدول الفخيمة . فالخير دا كله نتج من
دسايس الحكومة البريطانية . فانا متشكر لها لان بفعايلها
الخبيثة الردية . تسببت لى بالنصر . ولاريب انها عن
قريب بالتى احسن تنجلى عن مصر . فضحكوا الزوار وانغاظ
المندوب الانكليزي . فقال له الاسد ارجوك يا عزيزي بان
تبلغ سلامى وفايق احترامى الى الملكة فيكطورية الجليلة .
وتهنيها من عندى تهنية جميلة . على الستين سنة . اللى مرّوا
على سلطنتها وهى فى عزوهنا . وقل لها حبيبك الاسد
العثمانى . كسر عدوه اليونانى . ولله الحمد عادت شوكته .
وتقوت سلطته —
قالوا القراء — عفارم عليك يا بونظارة يا شاطر الشطار
والله تستاهل على الرسم ده الف دينار . حقاً لما يراه المستر
بول . ينشال وينحط ويقول . كودّيم ثم ويطرطر نتاره
ويكرمش جبينه . ومن شدة الزعل والغم بعيد عنك
تتكركب مصارينه . ويقرّفنا قه ويتهز ويزروط اللباس .
ويبقى حاله ذلى وتضحك عليه جميع الناس . — قلت —
حقاً كلامكم الحلو يا حضرة القراء . رايح يجعل جريدتى غراء .
ومن لطفه وكماله ولفظه الفصيح . الهمنى دور تانى لكن يجب
له تنقيح — قالوا — ينقّحوه اولاد العرب . هات سمعنا دورك
الطرب — قلت —

حضّر عفشك يا مستر بول — ولملم جرادك وسافر
قبما يجوك من استنبول — عثمان غازى وادهم الظافر
تبقى هتيكة وفضيحة — وتمسخر عليك الناس
يابلبل اقبل النصيحة — واترك مصر للبطل عباس

قالوا — كلامك زين يانور العين — قلت — جانى من وادى
النيل مكتوب طويل . اقتطف لكم منه سطرين . قال
الناس فى مصر لم يكن لهم احاديث ولا سيرة الّا تذكرا لفتوحات الشاهانية
ويختطفون التلغرافات ويسارعون الى سماع ما فيها ونشاطهم
للحصول عليها ابلغ من مطلق شئ ولا يمكنك تتصوّر الابتهاج
والفرح الذى هم فيه بسبب هذا الشان وليس الخبر كالعيان

Vingt-et-unième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 5. 25 Mai 1897

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 20f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

FRANCE ET TURQUIE

A l'occasion de la catastrophe de la rue Jean-Goujon, qui a mis en deuil les plus illustres familles françaises et la nation toute entière, S. M. I. le Sultan a envoyé un télégramme d'affectueuses condoléances au Président de la République. S. Exc. M. Félix Faure a répondu en des termes émus à cet éloquent témoignage de sympathie de l'Empereur des Ottomans pour la France et pour les familles si cruellement éprouvées.

FRANCE ET PERSE

Le Président de la République a reçu de la manière la plus cordiale l'ambassadeur extraordinaire du Schah de Perse, Mirza Aboul-Kassem-Nassr-el-Moulk, chargé de lui notifier l'avènement au trône de S. M. I. Mozaffer-ed-Din-Schah. Un déjeuner a été offert à la mission par le Ministre des Affaires étrangères, et il y a eu jeudi un grand dîner au palais de l'Elysée. Les sympathies témoignées à l'envoyé du Schah seront accueillies avec satisfaction à Téhéran.

FRANCE ET ABYSSINIE

M. Lagarde, gouverneur de la côte française des Somalis, a rendu compte au Président de la République de la mission qu'il a remplie avec tant d'habileté et de succès auprès de S. M. Ménélik, Négus d'Abyssinie. Le Souverain a envoyé une lettre autographe à S. Exc. M. Félix Faure, et a promis sa visite à l'Exposition de 1900. Nous allons consacrer une notice et des illustrations, dans notre revue *Attawadod*, à la mission de M. Lagarde et à l'Abyssinie.



تشريفات وتهانى للاسد العثمانى

FÉLICITATIONS AMICALES

L'intrépide Lion Ottoman, après avoir mis en fuite ses audacieux ennemis et planté son glorieux étendard sur leur montagne sacrée, rendit ses actions de grâces au Dieu des armées qui lui avait accordé de si éclatantes victoires.

Et il se reposa sur cette montagne majestueuse de l'Olympe, d'où il contemplait ses vaillantes troupes refouler leurs adversaires et occuper les vastes plaines de la Thessalie, fécondées jadis par le sang de ses ancêtres.

Et il voyait les représentants des grandes puissances qui viennent le féliciter, au nom de leurs gouvernements, et lui apporter des palmes et des couronnes.

Et le Lion Ottoman, aussi magnanime dans la victoire que redoutable dans la mêlée, salua ses nobles visiteurs et leur parla ainsi :

« Soyez les bienvenus, illustres amis, qui avez assisté à mes efforts patients pour empêcher, tant que cela a été possible, une guerre sanglante ; vous avez été témoins que je suis resté calme devant des provocations insensées, c'est seulement lorsque mes adversaires, emportés par le vent de l'erreur et d'une folle présomption, sont passés des menaces aux aggressions et ont tiré sur mes troupes, c'est ce jour-là que je me suis levé pour les terrasser, et depuis lors aucun d'eux n'a résisté à ma marche triomphante. Je vous remercie de vos témoignages d'estime et de vos félicitations.

« Je plains sincèrement les Grecs qui, abusés par les déclamations de quelques ambitieux désœuvrés, ont abusé de ma clémence et ont fini par lasser même la condescendance de l'Europe, de sorte que, en châtiant leur turbulence, je suis devenu en quelque sorte, le mandataire du juste ressentiment des grandes puissances et l'exécuteur de leurs volontés méconnues. Mais je n'ai contre la nation hellénique ni animosité ni colère, et je suis prêt à lui accorder un généreux pardon, si elle s'engage à cesser ses aggressions et ses intrigues sur mes propres domaines ».

Le Lion se tourna alors vers le délégué de l'Angleterre, et lui tint ce langage :

« Depuis plusieurs années, tu as essayé de me faire tout le mal possible en Anatolie, en Syrie, en Arabie; c'est toi qui as envahi l'Egypte et qui t'y maintiens malgré mes réclamations; c'est toi qui as poussé à la révolte les fidèles populations arméniennes ; c'est toi qui as encouragé les Crêtois à prendre les armes et qui as entretenu les absurdes espérances des Hellènes. Eh bien, je te pardonne tous ces méfaits, tous ces attentats contre ma puissance et ma dignité, car en poussant les Grecs à cette campagne désastreuse pour eux, tu as donné au Lion Ottoman l'occasion de montrer à l'Univers qu'il n'est pas un Lion malade, comme on le prétendait, mais qu'il est toujours le Lion vigoureux, redoutable, capable de faire respecter ses droits et de défendre ses enfants.

« Je te remercie donc, ô représentant de l'Angleterre; car en voulant me faire du mal, tu m'as fait du bien, et tu t'es instruit toi-même; tu dois savoir maintenant ce que valent les déclamations odieuses de tes journaux et de quelques-uns de tes hommes d'Etat. Que la leçon te profite !

« Ami, pour te prouver que je te pardonne, je te charge de présenter à S. M. la reine Victoria mes félicitations pour son glorieux anniversaire ».

Abou Naddara.

Paris. Imp. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. *Le Gérant* : G. Lefebvre